هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا وأتوا به متشابها في اللون والمرأى وليس يشبه الطعم وأخرج ابن
جرير وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وهناد في الزهد والبيهقي عن ابن عباس قال ليس في الدنيا مما
في الجنة إلا الأسماء وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
تعالى فيهما من كل فاكهة زوجان قال أما في الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة إلا وهي في الجنة حتى الحنظل
وأخرج البزار والطبراني عن ثوبان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشتهي رجل من
أهل الجنة من ثمرها إلا أصيب في مكانها مثلها وأخرج أحمد وابن حبان والطبراني وابن مردويه والبيهقي
عن عتبة بن عبد السلمي قال قال أعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي الجنة فاكهة قال نعم فيها
شجرة طوبى يطابق الفردوس قال أي شجر أرضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن
ائت الشام قال لأنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم تنتشر
أعلاها قال ما عظم أصلها قال لو ارتحلت جذعة من إبل لهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر قوتاها
هرما قال فهل فيها عنب قال ما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الأبقع معترضا قال ما عظم
الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه عظيما قط قال نعم قال فاسلخ إهابه فأعطاه أمك فقال أو بغي
هذا ثم أخذ في النامنة لو أبرى فيه ما شئنا قال فإن تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي قال نعم وعامة
عنب تلك وأخرج أبو يعلى بسند حسن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد على الجنة فقعد بعيت أتناول منها قطفا أريكموه فجيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل لنا بالجنة من العنب قال أعظم ولو فزت إليك قط وأخرج ابن
أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان بالشام فتذاكروا الجنة فقال إن العنقود من
عناقيدها من ههنا إلى صفا وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن ثمرة من ثمر
الجنة طولها اثنتي عشرة ذراعا ليس لها عجم وأخرج أيضا ابن عباس قال الرمانة من رمان الجنة ثمر
حولها بشر كثير يأكلون منها فإذا جرى على ذكر أحدهم شيء يريده وجده في موضع يده حيث يأكل
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت إلى الجنة
فإذا الرمانة من رمانها كمثل البعير المقتب وأخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه
أنه كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها فقيل له لم تفعل هذا قال بلغني أن ليس في الأرض رمانة
تلقح بحبة من حبة الجنة فلعلها هذه وأخرج ابن السني في الطب النبوي من وجه آخر عن ابن عباس
رضي الله عنه مرفوعا ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة وأخرج البزار عن
أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى لما خرج آدم من الجنة
زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغير
وأخرج عبد الرزاق في تفسيره والبيهقي عن أبي موسى موقوفا وأخرج الترمذي
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه
الله تعالى يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن كسى مؤمنا على عري كساه الله تعالى من خضر الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)